موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

الكذّاب

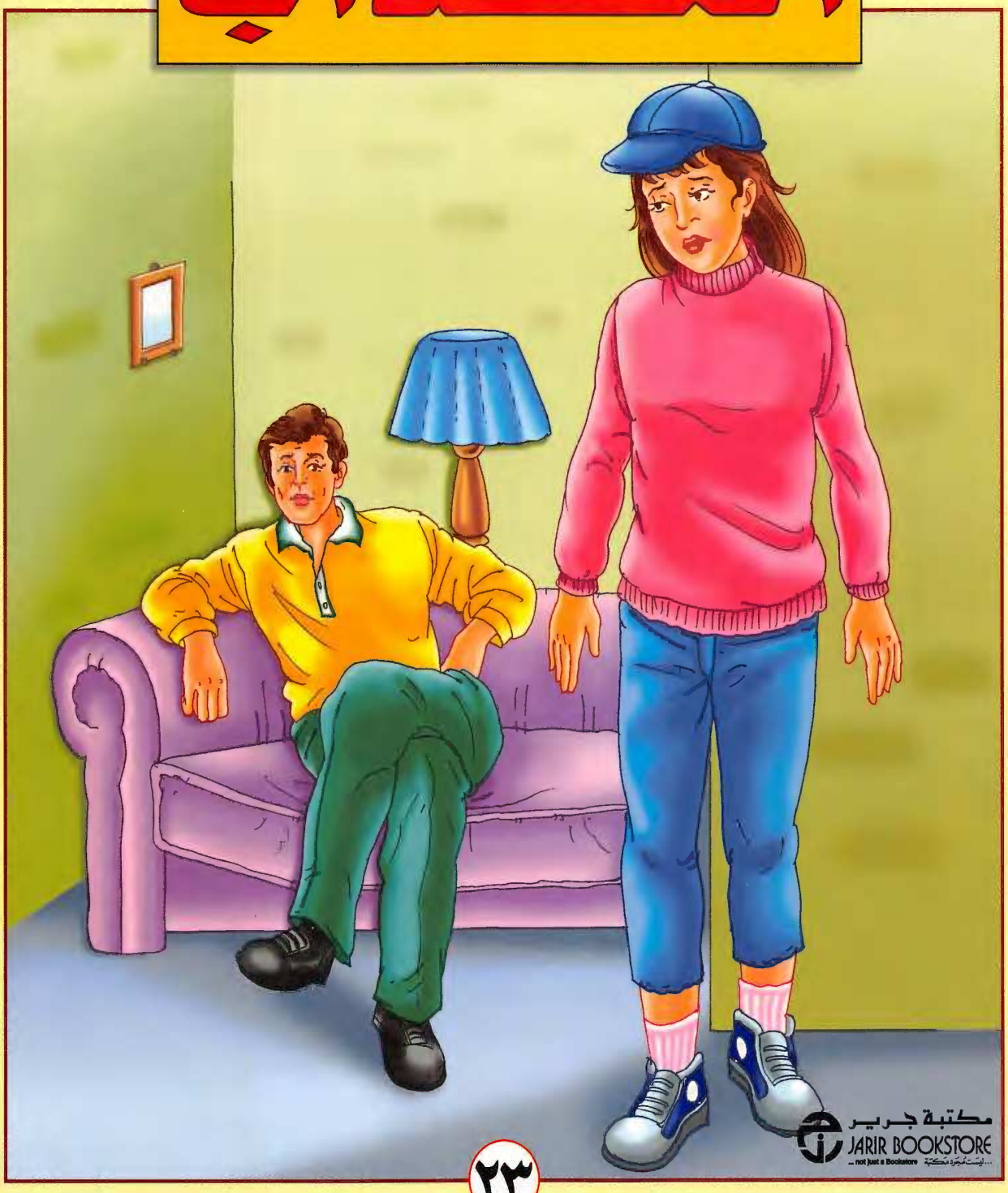

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM
موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

الكـــذّاب

بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار

مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE
... ليست مجرد مكتبة ... not just a Bookstore

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

مقدمة

إن هذه السلسلة ـ قصص تكوين شخصية الطفل ـ مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب الثالث والعشرون من هذه السلسلة ، **ويشتمل على ثلاث قصص تساعد الأطفال على فهم ضرورة تجنب الكذب على الآخرين ؛ فالكذب خلق سيئ ، وقد يصيبهم بالخجل والحرج أمام الآخرين .**

المحتويات

١ – لا تلفِّق الحكايات أبداً	٣ – ٩
٢ – الكذاب يخسر ثقة الآخرين	١٠ – ١٦
٣ – لا تُخْفِ الحقيقة	١٧ – ٢٤

إعادة طبع الطبعة الثانية ٢٠٠٩
حقوق الترجمة العربية والنشر والتوزيع محفوظة لمكتبة جرير

لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :
jbpublications@jarirbookstore.com

Copyright © Dreamland Publications. All rights reserved.

ARABIC language edition published by JARIR BOOKSTORE.
Copyright © 2006. All rights reserved. No part of this book may be reproduced or transmitted in any form or by any means, electronical or mechanical, including photocopying, recording or by any information storage retrieval system without permission.

مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE
... not just a Bookstore ... ليست مجرد مكتبة
المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

لا تـلفِّق الـحكـايـات أبـداً

اقتربت الإجازة الصيفية وأوشكت المدرسة على غلق أبوابها ، وكان اليوم الأخير قبل إجازة الصيف ، وكان طلاب الفصل السابع فى غاية الفرح ، وأخذوا يتحدثون حول خططهم للإجازة .

قال نادر : " سوف نذهب إلى هونج كونج عشرة أيام ، وكم سيكون هذا رائعاً ! " .

قالت فرح : " سأذهب لأزور جدتى فى أمريكا " .

قالت مروة : " يخطط أبى لقضاء شهر فى سويسرا ؛ لقد استأجر مسكنًا صغيرًا هناك " .

وفى هذه الأثناء جاءت سالى وراحت هى أيضاً تخبر أصدقاءها عن خططها .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

قالت سالى لهم فى تفاخر : " سأذهب لزيارة جدتى التى تعيش فى إنجلترا ، إنها تمتلك منزلاً ضخماً وفخماً ، فيه حمام سباحة كبير ، وسوف أستمتع بالتزلج وركوب القوارب ، وسوف أزور مدينة الملاهى الأوربية " .

سكتت المجموعة كلها ، فأكملت سالى بعد قليل : " وسوف أبتاع معطفاً من الفراء الثمين " .

قالت مروة : " وما حاجتك لمعطف من الفراء ؟ هل ستلتقين بالملكة ؟ " .

توقع الجميع أن تنخرط سالى فى الضحك ، والحقيقة أنها كانت تكذب على أصدقائها ؛ لتحظى باهتمامهم .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

دق الجرس ، وحان موعد مغادرة الطلاب للمدرسة .

واتجه طلاب الفصل السابع نحو الخزانات الخاصة بالطلاب لإحضار أشيائهم . ولأن سالى كانت شاردة اللب فقد خرجت مباشرة من المدرسة .

وفجأة أدركت أنها نسيت حقيبتها المدرسية فى الفصل ، وهكذا اندفعت نحو الفصل الدراسى .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

وجدت سالى أن باب الفصل غير مغلق تمامًا . رأت هناك فرح ، ونادرًا ، ومروة يتحدثون ويضحكون ، وقررت أن تَسْتَرِقَ السمع ، وهكذا وقفت خلف الباب وتجسست عليهم .

قال نادر : " يا لها من فتاة مضحكة سالى ! إنها دائماً ما تلفق الحكايات " .

أضافت فرح : " إنها تحسبنا بعض الحمقى " .

قالت مروة : " لقد أخبرتنى بنفسها أن جدتها تعيش فى بومباى وليس إنجلترا . إنها كذابة " .

وكررت فرح : " نعم إنها كذابة " .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

لم تأخذ سالى حقيبتها المدرسية ، وركضت خارج المدرسة ؛ لقد أصابها انزعاج شديد جداً ، واندفعت وعلى وجنتيها الدموع .

قالت لنفسها : " هل أنا سيئة للغاية حتى إن الجميع يكرهوننى ؟ كنت أمزح وحسب . لماذا يسخرون منى ؟ " .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

ركضت سالى عائدة إلى منزلها . رأت والدها منشغلاً بمشاهدة التليفزيون .

قالت له : " أصدقائى لا يحبوننى ، ويقولون عنى إننى كذابة . لن أذهب إلى المدرسة بعد الإجازة " .

قال والد سالى : " أخبرينى بما حدث بالضبط " ، فحكت لوالدها كل شىء .

فسألها والدها : " لماذا تبالغين فى الكلام ؟ " .

أجابت سالى على الفور : " لا أدرى " .

قال والد سالى : " أنا أفهم ؛ لقد أردت جذب اهتمام الآخرين ، لقد شعرت بأنك أقل منهم ، فاختلقت الأكاذيب " .

قالت سالى : " أبى العزيز ! إنك على حق ؛ لقد فعلت هذا لأظهر بنفس مظهرهم . لم أرغب فى الشعور بالوحدة ، فأردت تقديم شىء يثير اهتمامهم " .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

جعلها والدها تجلس إلى جانبه ونصحها قائلاً : " لا تضخمى من حجم الأمور . هَوِّنى عليك وكونى على طبيعتك " .

ظهر القلق على سالى ، وقالت لوالدها : " ما الذى سأقوله لأصدقائى بعد انتهاء إجازة الصيف ؟ " .

قال والد سالى : " اشرحى لهم الأمر كما أخبرتنى به ، وسوف يتفهمون الأمر ؛ فإنهم أصدقاؤك على كل حال ، وأخبريهم أنك لن تكرري مثل هذا الأمر فى المستقبل " .

فقالت سالى فى سعادة : " حسناً ، سأفعل هذا " .

الحكمة

من السلوكيات السيئة أن نروى الأكاذيب لكى نجذب اهتمام الآخرين ، وهذا قد يجلب لك الشعور بالخجل أمام الآخرين .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

الكذاب يخسر ثقة الآخرين

فى وقت الفسحة ، كان كل من : " جاسر " و " على " و " تامر " ، يلعبون بداخل الفصل بمدرستهم .

ركل جاسر الكرة بغير حرص نحو تامر ، وصاح قائلاً :

" التقط الكرة " . حاول تامر التقاطها ولكن بلا جدوى .

ارتطمت الكرة بإناء زجاجى كان موجوداً على منضدة معلم الفصل ، وتحطم الإناء إلى شظايا صغيرة ، وانسكب ما فيه من ماء على ملفات المعلم وأوراقه .

سيطر الرعب على علىٍّ وتامر ، فركضا خارج الفصل . وقف جاسر ساكناً ، ولم يدر ماذا يفعل . حاول أن يمسح المائدة ليجففها بمنديله . كان يعرف أن معلم الفصل الأستاذ صلاح سيغضب بشدة ، وبالمصادفة مر الأستاذ صلاح بالفصل ، فرأى أرضية الفصل فى حال سيئة ، والأشياء مبعثرة هنا وهناك . دخل إلى الفصل ، واستشاط غضباً عندما رأى منضدته هكذا .

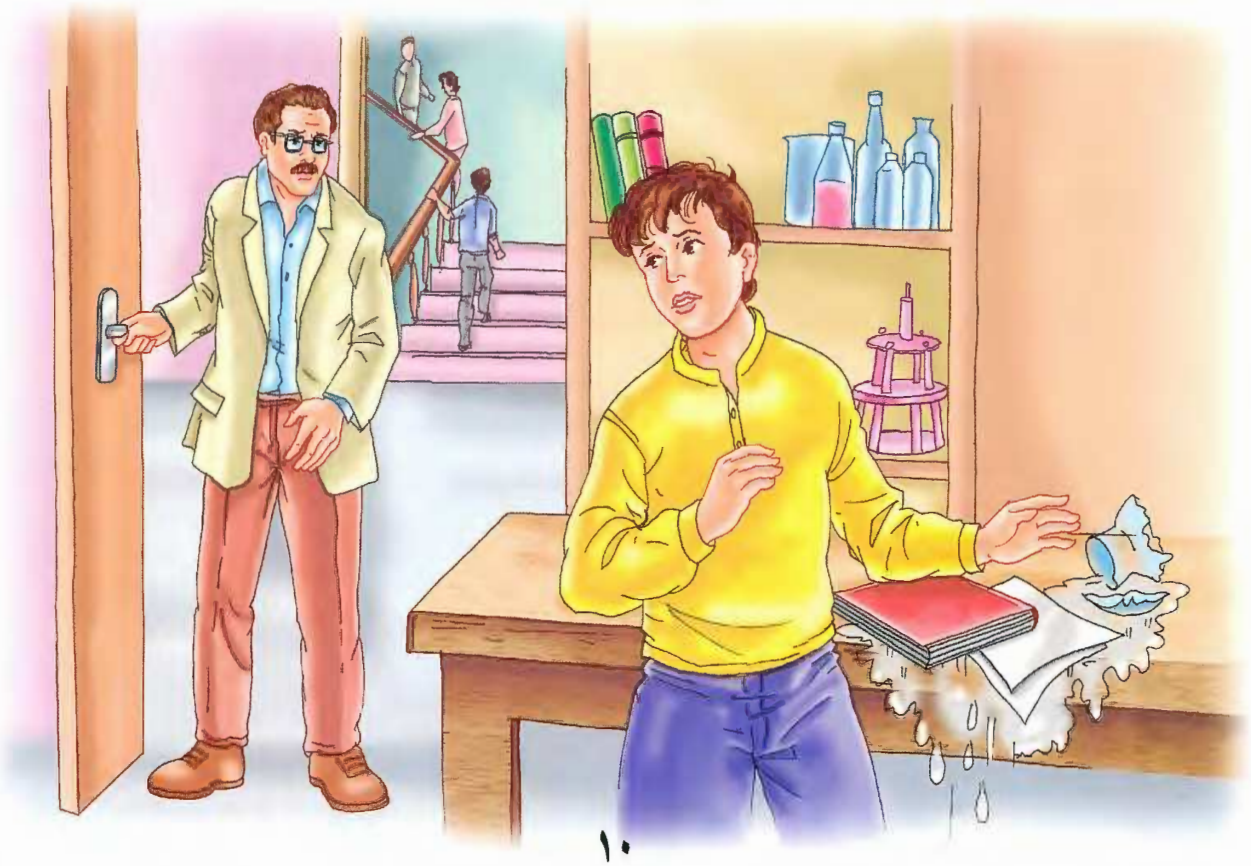

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

صاح الأستاذ صلاح : " من الذى فعل هذا ؟ " ، والتفت نحو جاسر وقال : " هل تعرف من سبب هذه الفوضى ؟ " .

فكذب جاسر قائلاً : " على وتامر يا أستاذى ! " .

فقال الأستاذ صلاح فى تشكك : " وما الذى تفعله هاهنا ؟ المفترض أن تكون فى الملعب خلال وقت الفسحة " .

فادعى جاسر كذبة أخرى وقال : " لقد أصيب كاحلى ليلة أمس ؛ ولهذا كنت أستريح فى الفصل ، وقد رأيت عليًّا وتامرًا يكسران الإناء الزجاجى " .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

عقب الأستاذ صلاح قائلاً : " فهمت " .

قال هذا وخرج من الفصل .

وأخذ جاسر يفكر متوتراً : " ماذا سيفعل علىّ وتامر عندما يعرفان الأمر ؟ كان ينبغى ألا أكذب على الأستاذ صلاح . لاشك أن عليًّا وتامراً سوف يتشاجران معى ، وسيجلبان علىَّ العار أمام الأستاذ صلاح والطلاب الآخرين ، وعندما يدرك الأستاذ صلاح الحقيقة سوف يتصل بوالدىَّ بالتأكيد ويشكو لهما سلوكى السيئ " .

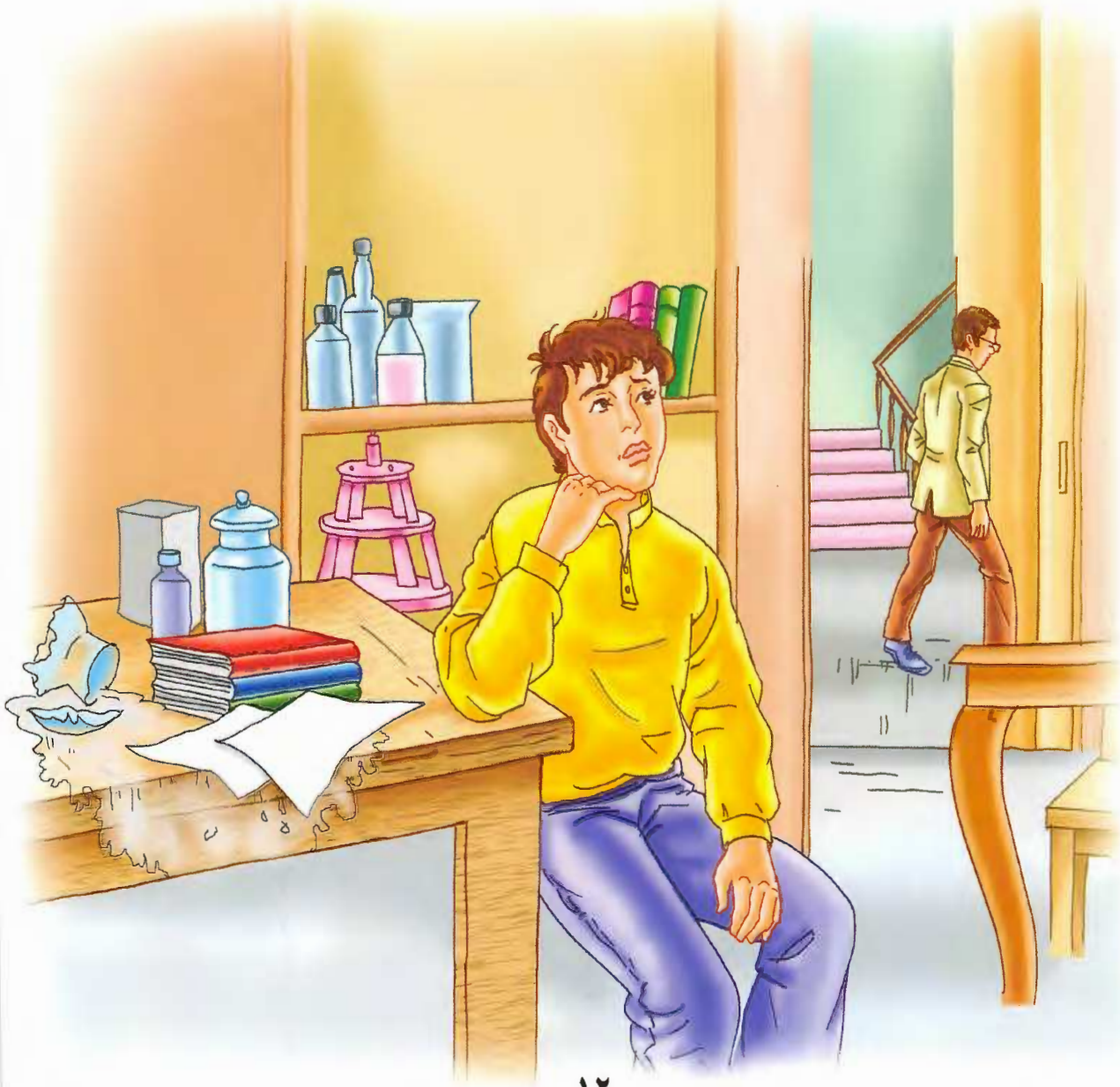

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

دق الجرس وانتهت الفسحة ، وعاد جميع الطلاب إلى الفصل وفيهم على وتامر ، ثم دخل معهم الأستاذ صلاح . بدا الغضب الشديد على كل من علىّ وتامر .

قال الأستاذ صلاح لجاسر : " أنت كاذب . لقد أخبرنى علىّ وتامر بالحقيقة . إنه أنت من كسر الإناء ، وكذبت علىَّ بشأن كاحلك المصاب ، ألم يكن الأمر كذلك ؟ " .

لم يستطع جاسر أن ينظر إلى عينى الأستاذ صلاح ، وظل واقفاً بلا حراك ، ولم ينطق بكلمة واحدة .

وبعد قليل التفت جاسر نحو علىّ وتامر وقال لهما : " يا صديقىَّ العزيزين . أنا آسف جداً لسلوكى ، كان يجب ألا أتهمكما بما ارتكبته أنا . أرجو معذرتكما " .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

لم يستطع جاسر فى ذلك اليوم أن يركز فى دروسه ، وراح طلاب فصله يتحدثون حول سلوكه السيئ .

وسمعهم مرة بعد أخرى يهمسون له ، وهم يمشون إلى جانبه : " كذاب ! كذاب ! " .

وشعر ببؤس شديد .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

وحين دق الجرس الأخير الذى يعلن انتهاء اليوم الدراسى ، مضى جاسر إلى الأستاذ صلاح وقال له : " أنا آسف لأننى كذبت عليك . لن أكرر هذا الخطأ مرة أخرى ، إننى أشعر بالخجل لسلوكى السيئ " .

قال هذا وأحنى رأسه فى خجل .

نظر الأستاذ صلاح إلى جاسر لبرهة من الوقت ، وقال له : " إننى سعيد لأنك أدركت خطأك . أنت فتى طيب ، وأتمنى ألا تأتى بهذا النوع من الأفعال فى المستقبل " .

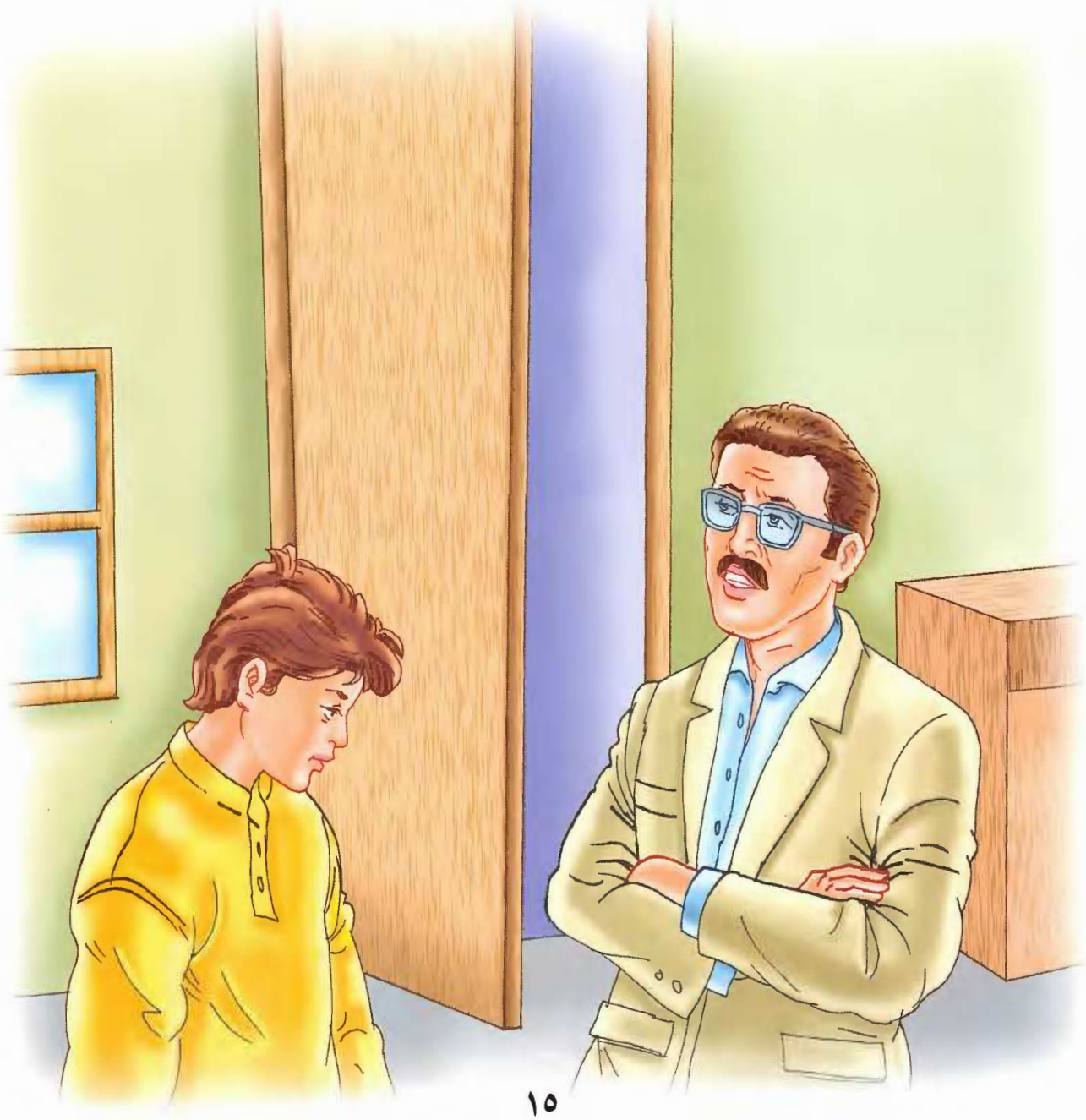

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

وسُرَّ على وتامر كذلك عندما علما أن جاسرًا قد اعترف بذنبه ، أمام الأستاذ صلاح .

فذهبا إلى جاسر وقالا له : " أنت شخص نبيل حقاً ؛ إن من يعترف بخطئه لهو إنسان عظيم ، لنكن أصدقاء مخلصين منذ الآن فصاعداً ، هلمَّ بنا ! نلعب كرة القدم " .

وانطلق الأصدقاء الثلاثة نحو ملعب كرة القدم .

الحكمة

الكذبة عمرها قصير ، وسرعان ما تنكشف ، فتجلب للكاذب الخجل .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

لا تُخْفِ الحقيقة

كانت " سارة " فتاة فى الصف السادس ، وذات يوم كانت تقف مع زميلتيها فى الفصل " ابتسام وصفاء " بجوار حمام السباحة ، وكانت شاردة مع أفكارها ، وتسأل نفسها : " كيف سأحتفل بعيد ميلادى ؟ " . لم يكن والد سارة يقيم معها كما فى السابق ؛ فقد انفصل والدها عن والدتها منذ ستة شهور ، ولم تكن رأته من وقتها ، وعندما رأت ابتسام وصفاء أن سارة شاردة الذهن قالتا لها : " ما الذى يشغل بال الأميرة سارة ؟ يبدو أنك غارقة فى أحلام اليقظة طيلة الوقت " .

ظلت سارة صامتة ، ولم تستطع إخبارهما بمشكلاتها فى المنزل ؛ فسوف يسخران منها .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

قالت صفاء مقترحة ، فى محاولة لجذب انتباه سارة : " هيا بنا نسبح فى الماء " .

قالت ابتسام : " آه ! لقد كدت أنسى ، إن عيد ميلاد سارة يوم الخميس القادم ، أليس كذلك ؟ لقد مرحنا مرحاً كثيراً العام الماضى ، وقد عرض علينا والدك حيلاً سحرية ، هل ستحتفلين بعيد ميلادك هذا العام أيضاً ؟ وهل سيعرض علينا والدك حيلاً جديدة ؟ " .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

أصبح وجه سارة شاحباً . ماذا تقول لهما ؟ فهما لن يتفهما الأمر ؛ لأن أسرتيهما من الأسر السعيدة ، وسرعان ما أخذن يسبحن فى المياه .

قالت سارة لصديقتيها : " هل ستحضران حفل عيد ميلادى ؟ " .

قالت ابتسام وصفاء فى صوت واحد : " طبعاً ، سنحضر ولن نفوِّت المرح واللعب " .

أدارت سارة رأسها ، كانت تحاول إخفاء دموعها ، وغلبها حزن شديد ؛ فقد كانت تفتقد وجود أبيها إلى أبعد حد .

وبعد بعض الوقت خرجت الصديقات الثلاثة من حمام السباحة ، وعدن إلى منازلهن .

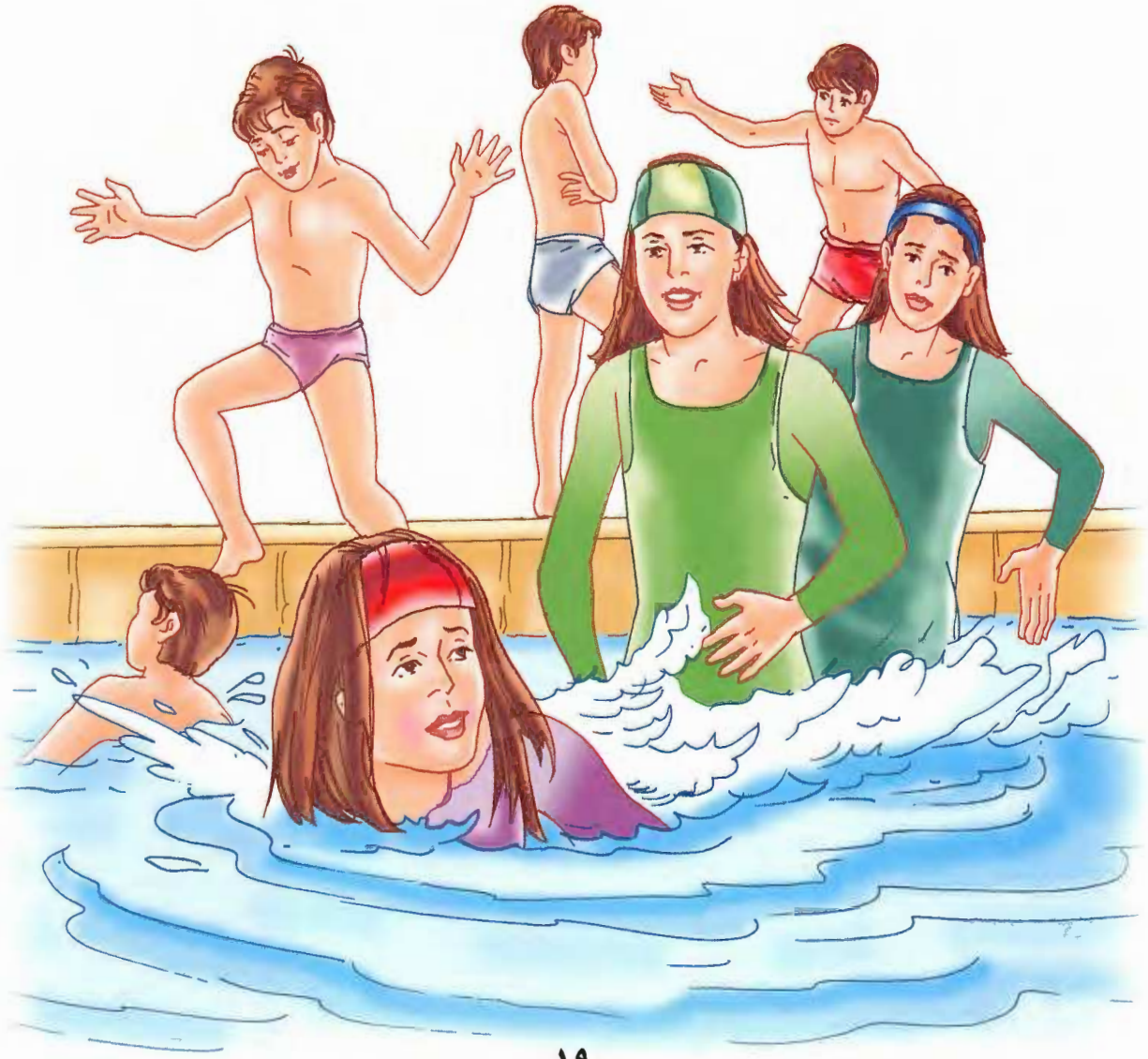

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

وبعد أن وصلت سارة إلى المنزل ، لم تقل أى شىء لأمها ، كما لم تأكل أيضاً أى شىء . اقتربت منها أمها وقالت : " عزيزتى سارة ! أخبرينى بما يضايقك " .

قالت سارة : " سيأتى أصدقائى لحضور حفل عيد ميلادى بالمنزل " .

فقالت أمها : " سيكون هذا أمراً ظريفاً " .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

وعند الذهاب إلى الفراش للنوم فى المساء ، قالت سارة لأمها : " لا تعرف صديقاتى أن أبى قد تركنا ، وقد كذبت عليهن وقلت لهن إنه سيكون موجوداً فى حفل عيد ميلادى ، وهن يتوقعن أن يعرض عليهن الحيل السحرية كما فعل فى العام الماضى ، لكن أبى لن يكون حاضراً . ماذا ينبغى علىّ أن أفعل ؟ سوف تسخر منى صديقاتى ! " .

لم تقل أمها أى شىء ، وبدا عليها التفكير العميق .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

وبعد برهة من الوقت قالت أم سارة لها بصوت ناعم وهادئ : " أعرف أن الأمر شاق جداً عليك أن تعيشى بدون والدك ، ولكن يا طفلتى العزيزة ! التغير هو سنة الحياة ، ويجب أن نعيش حياتنا على اختلاف تقلباتها ، نتعرض أحياناً لتغيرات حسنة وأحياناً لتغيرات سيئة " .

فبكت سارة وهى تقول : " لكننى لا أميل إلى أية تغيرات " ، واقتربت إلى صدر أمها .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

فقالت أمها : " أعرف أنه أمر شاق جداً ، ولكن يجب أن تواجهى الحقيقة . لا جدوى من الكذب بشأن هذا الأمر ، أليس كذلك ؟ " .

فقالت سارة : " حسناً ، سأبوح لصديقاتى بكل شىء ، لقد فهمت معنى أن نعيش الحياة " .

سُرت والدة سارة ، وقالت لها : " عزيزتى ! سوف نحتفل بعيد ميلادك ، قومى بدعوة صديقاتك إلى الحفل ، وسيكون فى هذا مرح كبير ، وتذكرى إخبارهن بالحقيقة " .

وعندما سمعت سارة هذا الكلام من أمها شعرت بالارتياح .

وقالت لأمها : " أنت فى غاية اللطف . أنت صديقتى الحقيقية . إننى أحبك حباً جماً " .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

أخبرت سارة صديقاتها بكل شىء فى اليوم التالى بالمدرسة ، ودعتهن إلى حفل عيد ميلادها .

وفى يوم الخميس مساءً وصلت صديقاتها إلى المنزل ، واستمتعن كثيراً ؛ فقد قدمت أم سارة لهن المشروبات الباردة ، والشطائر والبيتزا ، وكن جميعاً فى حالة من البهجة والفرح .

الحكمة

لا تحاول إخفاء الأوجه المحرجة من الحياة . واجه الأمر بشجاعة وجرأة ، ولا تكذب على الآخرين بشأن هذه الأمور .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM
موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

في هذه السلسلة

6 281072 047580
282203916

مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE
... not just a Bookstore ... ليست مجرد مكتبة

DREAMLAND PUBLICATIONS

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

مرحبا بكم على منصة مراجعة

موقع مراجعة
mourajaa.com

موقع مراجعة سنوات الاعدادي

COLLEGE.MOURAJAA.COM

أخبار التعليم في تونس

NEWS.MOURAJAA.COM